

معلقة عنترة بن شداد (5) هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ... إن كنت جاهلة بما لم تعلمي

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا بكم في قناة مدرسة الشعر العربي نستكمل معا شرح معلقة عنترة بن شداد وصلنا للجزء الحماسي المعارك والحروب يبدأه بعتاب شديد لعبلة ابنة عمه - [00:00:01](#)

اذ يبدو انها تشكك في قوته او شجاعته. فيوجه لها الحديث ان تسأل عنه لتعرف ان كانت جاهلة تسأل الفرسان وتسأل المعارك كما يصف المعركة وشدتها على النحو الذي ساذكره بعد هذا الفاصل - [00:00:17](#)

مرحبا بكم مرة اخرى يبدأ هذا القسم ببيت يقول هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي يوجه لها الكلام فيقول هلا سألت الخيل يا ابنة ما لك ؟ - [00:00:44](#)

هلا هي كلمة مركبة من هل ولا اذا دخلت على الفعل المضارع دلت على معنى الحث على العمل مثلا هلا اجتهدت دعوة الى الاجتهاد. فيقول لها هلا سألت يعني اسألي قبل ان تلومي. اسألي الخيل. يقصد خيل الحرب والفرسان - [00:01:01](#)

يخبروك عن فروسياتي في الحرب ان كنت جاهلة بما لم تعلمي اذ لا ازال على رحالة سابح نهد تعاوره الكمامة مكلمين الرحالة هي سرج اي مقعد للفارس فوق الفرس. يصنع من جلد الشاة بالصوف كما هو - [00:01:23](#)

لتدفئة الفارس في الشتاء سابح تعني فرس شديد السرعة. عندما يجري الفرس بسرعة فان اقدامه لا تكاد تلامس الارض فيما يكون جسده معلقا في الهواء ولهذا سمى العرب الفرس السريع بالسابح - [00:01:43](#)

وقد اقسم الله عز وجل به في القرآن عندما قال والسابحات سبحا ثم يصف حصانه بانه نهت النهة كلمة تستعمل لاطلاق صفة الضخامة والبروز على كل شيء ففرسه نهج اي ضخمة الجسد - [00:02:00](#)

تعاوره القمامة مكلم تعاوره تعني تناوب عليه والكومات تعني المقاتلون الاشداء. مكلف تعني مجرح اي تكاثرت جراحه يعني ان فرسه يتناوب عليه المقاتلون الشديدون من الاعداء واحدا تلو الآخر. وكلهم يصيبونه. فتناثرت الجراح على جسر الحصان - [00:02:16](#)

يشير عنترة الى اقدامه في الحرب وهو على ظهر فرسه السريع القوي في قلب المعركة بين فرسان الاعداء الاشداء وليس على الاطراف. وهو في مرمى الاعداء دائما ويجرحون حصانه وهو مستمر في الحرب - [00:02:38](#)

فورا يجرد وتارة يأوي الى حاصد القسي عرمرم فورا تعني مرة يجرد يعني يساق يقول انه يقود حصانه مرة للطعان في الاعداء ومرة اخرى الى حصد القسي عرمرم. حصد تعني حصاد. القسي جمع القوس. وهو الذي يطلق السهام. عرمرم - [00:02:55](#)

شديد وكثير العدد تصف كثرة الجيش فنقول جيش عرمرم. يقصد بحصد القسي المنطقة التي تحصد فيها سهام الاعداء الكثيرة اي المنطقة شديدة الخطورة تحت مرمى اسهم جيش الاعداء يقول عنترة انه يقود حصانه مرة للطعان في المقاتلين ومرة يذهب الى مرمى اسهم اعدائه الكثيرة - [00:03:21](#)

يخبرك من شهد الواقعة انني اغشى الوغى واعف عند المغنم يخبرك اي شخص شهد اي حضر معي الواقعة؟ وهي تعني صدمة الحرب والقتال. يعني ان كل من حضر المعركة يمكنه ان يشهد انني اغشى الوغى. اي اغطي الحرب. وهي تعطي - [00:03:46](#)

معنى شديد القوة فهو لا يقتحم المعركة فقط بل يغطيها. الوغى هو صوت وضوضاء الحرب ثم اصبحت تستعمل لتسمية الحرب. يقول انه يغطي على صوت الحرب وهو تشبيه قوي جميل - [00:04:07](#)

ثم يخبر انه يعف ان يترفع ولا تذهب نفسه الى جمع الغنائم عنترة يهيمه الشرف والرفعة. وهذا ما يبحث عنه ويريد ان يثبته. فلهذا يدخل المعركة بقوة. ولهذا ايضا لا يهيمه جمع المال - [00:04:23](#)

ومدجج كره الكمات نزاله لا ممعنا هربا ولا مستسلمين يقول ورب فارس مدجج من الاعداء مدجج تعني مغطى من كثرة ما يلبس من السلاح من النوع الذي يكره حتى الفرسان الاشداء نزاله - [00:04:39](#)

اي انهم يكرهون ان يكونوا في مواجهته وهو ليس من النوع الذي يمعن في الهرب اي يبتعد في الهرب عند اشتداد القتال ولا يستسلم. اذا ماذا فعل عنترة مع هذا الفارس - [00:04:59](#)

جادت له يداي بعاجل طعنة بمثقف صدق الكعوب مقومين هذا المدجج الذي يكره الكمات لقاءه تجود له يدا عنترة بعاجل طعنة. اي تتكرم عليه بطعنة عاجلة اسبقوا لانني امهر منه. برمح مثقف اي برمح تم تقويمه - [00:05:13](#)

حسن الصنع وصدق الكعوب اي كعبه اي مؤخرة الرمح صلبة وينطلق قويا سريعا. ومقوم تعني حسن الصنع. برحبة الفرغين يهدي جرسها بالليل معتس الذئاب الدرة ميم هذا البيت تشبيه لقوة خروج الدم من عدوه - [00:05:36](#)

ويقول ان صوت تدفق الدم منه مثل صوت الماء المفرغ من دلو او نحوه. هذا هو المعنى. رحبة تعني واسعة كانت الدلاء تربط بخشبة واسعة ويربط بها دلوان. فهذه هي رحبة الفرغين. يقول ان ضربته تحدث صوت خريز للدين - [00:05:58](#)

تهتدي اليه الذئاب التي تعتس. اي التي تبحث عن فرائس ليلا وتهتدي لرائحة الدم. الضرة تعني الجياح بيت يصور قوة نزف الدم. كانه يفرغ من عدو. وهو كثير لدرجة ان الذئاب الجائعة تعرف الطريق من رائحته - [00:06:18](#)

شككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم شككت اي طعنت بالرمح الاصم؟ الاصم تعني الصلب غير المجوف. ثيابه يعني هنا قلبه. يعني طعنه بالرمح قاتلة في قلبه. ثم يهزأ به فيقول ليس الكريم على القنا بمحرم. ليس لانه كريم النسب او رجل شريف - [00:06:38](#)

ان معنى هذا انه محرم على القناة اي على الرماح او ان شرفه سيحمله من طعنات الرماح والموت. فتركته جزر السباع ينشئه. ما بين قلة رأسه والمعصم وترك جثته جزرا للسباع. اي ذبيحة للحيوانات المفترسة البرية. الكلاب والنسور. ينشئه ان ينهش من جسده - [00:07:04](#)

من قلة رأسه يعني من قمة رأسه. الى معصم يديه. يعني صورة شنيعة لجثة هذا الفارس المدجج الكريم القوي بعد ان فرغ منه عنترة. وطعنه الطعنة القاتلة ومسك سابغة هتكت فروجها - [00:07:29](#)

بالسيف عن حام الحقيقة معلم يقول ورب مسك سابغة يعني درعا مسبوكا. ومسكن تعني ممسمة وسابغة يعني ان الدرع كبيرة تامة قوية هتكتوا فروجها يعني قطعت فتحاتها. يعني ضرب الدرع ضربة قوية فصلت المسامير عن بعضها في هذا الدرع. عن - [00:07:47](#)

حقيقة معلمي اي انها كشفت جسد الفارس. معلم اي معروف. يقول ان ضربته كانت شديدة ففتحت الدرع اسمه ممسمة. وكشفت جسد الفارس التي كانت من المفترض لها ان تحميه. ربذ يداه بالقдах اذا شتا - [00:08:12](#)

حتى كرايات التجار ملومين وبذ يداه اي يداه سريعة في رمي القдах. وهو مثل النرد او الزهر في الالعب اذا شتى اي في وقت الشتاء. كان لعب النرد والجلسات تزداد في وقت الشتاء ووقت قلة العمل - [00:08:30](#)

ويقول ان هذا الرجل كان ماهرا حاذقا في لعب النرد وسريع. وينفق امواله في شرب الخمر بكثرة. حتى يلومه من حوله. فهو تاكل لرايات التجارة. كان التجار الذين يأتون بالخمر يرفعون رايات. لاعلام الناس انهم قد وصلوا. فهذا الرجل يهتك راياتهم - [00:08:49](#)

ان يقطعها ويزيلها لانه يشتري كل الخمر. وينفق بلا حساب حتى يلومه اصدقاؤه. هذا وصف الرجل الموسر الذي واجهوا عنترته في المعركة وقطع له درعه وهو في الحقيقة مدح لهذا الرجل يمدحه بعزته وانفاقه ومهارته في الالعب - [00:09:09](#)

ثم يقول بيتا في غاية الجمال لما رأيته قد نزلت اريده ابدى نواجزه لغير تبسم هنا يصف الخوف الشديد الذي اعترى هذا الرجل عندما رأى عنترة ويقول انه عندما رأى عنترة نزالا نحوه ويريده ابدى نواجزه. والنواجز هي الاضرار. وتظهر فقط اذا فتح المرء -

واسعا وابداء النواجز في لغة العرب لها معنى متعارف عليه وهو الضحك بشدة. نقول ضحك الرجل حتى بدت نواجعه اي فتح فمه على اتساعه من شدة ضحكه. ولكن عنثرة هنا لا يقصد هذا المعنى. ويشير عليك انه لغير تبسم - 00:09:55

اذا من ماذا يفتح هذا الرجل فمه؟ عنثرة يشير لك انه من الخوف. فالرجل يفتح فمه كاملا حتى تظهر نواجذه من شدة الخوف بديعة وعبقرية يصف بها خوف الرجل. فطعنته بالرمح ثم علوته. بمهند صافي الحديدية مخزمي - 00:10:15

طبعا لقي مصيره مثل غيره على يد عنثرة. طعنه اولا بالرمح ثم علا فوقه. وقف فوقه بسيف مهند ضخام صافي الحديدية من اجود السيوف ومخزمي تعني سريع القطع. عهدي به مد النهار كانما - 00:10:35

غضب البنان ورأسه بالعظمين. يقول كان لقائي معه عندما امتد النهار تحت الشمس كأن البنان اي الاصابع والرأس خطبت اي صبغت بالعظم. بحثت عن العظم فوجدت انه نبات يستخرج منه صبغة زرقاء - 00:10:53

ويعرف ايضا بالنيلة. فربما يقصد انعكاس الشمس القوي عليهم فتصنع لونا رماديا مزرقا يظهر في العين. انا لست واثقا من ماذا يقصد باللون الازرق في هذا البيت. بطل كأن ثيابه في صرحة - 00:11:11

يحذى نعال السبت ليس بتوأمهم. يصف عنثرة في هذا البيت ضخامة جسد هذا الرجل الذي قتله. فيقول انه بطل كأن ثياب في صرحة. الصرحة هي الشجرة الضخمة. فكان ثيابه ليست على جسد رجل بشري. بل معلقة على شجرة ضخمة. يحذى نعال السبراي -

00:11:26

ترتدي في قدمه حذاء من جلد البقر. المدبوغ بطريقة معينة. فهذا يسمى ستا. اشارة الى غناه. ليس بتوأم التوأم هم الاخوان متطابقان ليس بتوأم اي ليس هناك احد مثله. لا مثيل لهذا الرجل. هنا ينتهي هذا الجزء من المعلقات. اشكركم على حسن المتابعة. لا تنسى -

00:11:46

اجاب بهذه الحلقة والاشترك في القناة ونستكمل ان شاء الله سوية في الحلقة القادمة. شكرا والى اللقاء قريبا. السلام عليكم ورحمة

00:12:06 - الله